
ديزني
المغامرة
النمورية
أكاديميا



أكاديميا

حلَّ الخَرِيف، وأخَذَ نَمُّورٌ يَثِبُ فِي غَابَتِنا الجَمِيلة، غابَةِ المئةِ فرسخ. كانَ نمورٌ يُحِبُّ الوَثْبَ كثيراً، لكِنَّهُ كان يَتَمنَّى لَو أنَّ شَخْصاً آخرَ يَثِبُ معه، ولذلك تَوَجَّهَ إلى مَنزِل وِيني الدَّبْدُوب.

مَرْحَباً، يا صاحِبي دَبْدُوب! نادى بصَوْتٍ عالٍ. هل تُرِيدُ الوثْبَ مَعِي؟

«أوه، لا أستطيعُ،» أجابَ وِيني. «عَلَيَّ أنْ أَجْمَعَ كمِّيّةً كافيةً من العَسَلِ لِفَصْلِ الشِتاء.»

فتابَعَ نَمُّورٌ الوَثْبَ.









وسَرْعانَ ما اِلْتَقَى نَمُّورٌ بِفِجْلَة. ثم تابَعَ وَثْبَهُ فَصادفَ الكَنْغَرَ كانغا. إلاَّ أنَّ جميعَ أَصْدِقاءِ نمّور كانوا مُنْشَغِلين جدًّا، فلم يتمكَّنُوا من الوَثْبِ معه. كان كلٌّ مِنْهُم يَسْتَعِدُّ لِفَصْلِ الشتاء. لكِنَّ سَبَباً آخرَ كانَ يَمْنَعُهُم من مُرافَقَتِهِ في الوَثْب...

«المُشْكِلَةُ هي،» قالَ فِجلة، عندما اجْتَمَعَ الأَصْدقاءُ في مَساءِ ذلك اليوم، «إنَّنا لا نَسْتَطيعُ أن نَثِبَ مِثلَ نَمُّور لأَنَّ...»

«حَسَناً... لأننا لَسْنا من النُّمُور،» قال وِيني بِحُزنٍ شديد.







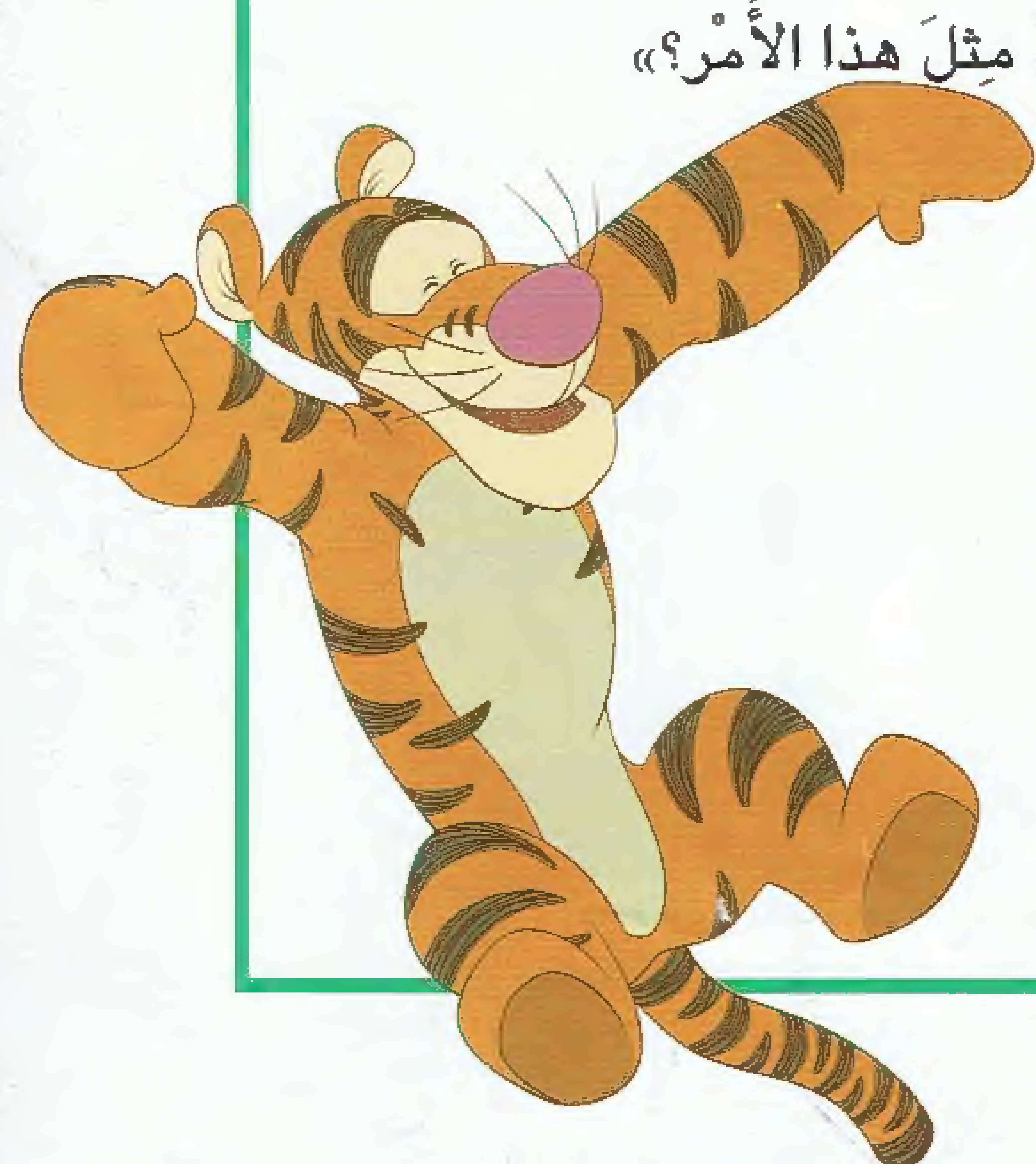
تـابَـعَ المِسْكِينُ نمُّور جَوْلَتَـهُ في الغَـابَـة. وفَجْأَةً، شَعَرَ بـأنَّـه وَحِيدٌ. لكنَّ رُوو ظَهَرَ في أَشدِّ الأَوْقَـاتِ تعـاسَةً عند نمُّور.

«نمُّور،» قـال رُوو، «رُبْمـا لَسْتَ وَحِيداً، قد يكُونُ لَدَيْكَ أسرةٌ في مَكانٍ مـا.»

«أُسْرةٌ مَلِيئَةٌ بـالنُّمور! هل تَتَخَيَّلُ مِثلَ هذا الأَمْر؟»
صَاحَ نَمُّور بِحَماسَةٍ شَدِيدَة.


«يُمْكِنُنا جَميعاً أَن نَثِبَ


وَثْبَةَ النُّمُور!»



وَهكَذَا تَوَجَّهَ الصَّديقانِ نَحْوَ مَنْزِلِ البُوم ليَسْأَلاهُ عن كيفيَّةِ العُثُورِ على أُسْرَةِ نَمُّور.

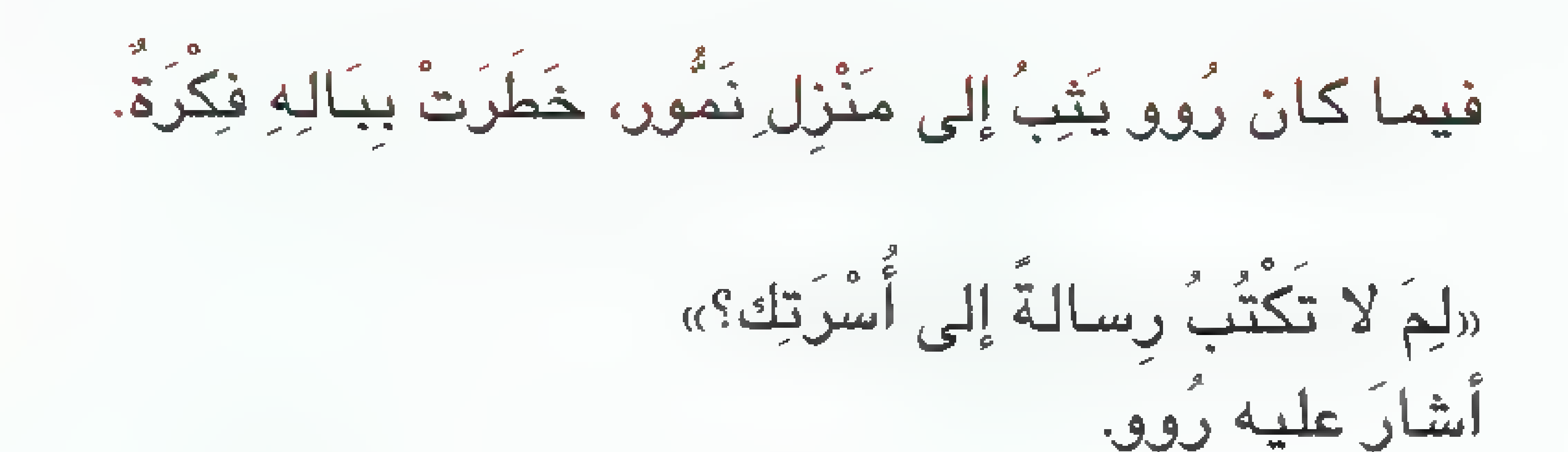
«يَجِبُ عَلَيْكَ أَن تَجِدَ شَجَرَةَ عائِلَتِك،» قال البُوم ظاظا.

«شَجَرَةُ العائِلة!» صاحَ نَمُّور. «هيَّا بِنا، يا صَديقي رُوو!»

ذهب نمُّور ورُوو إلى الغَابَةِ ليُباشرا عَمَلِيَّةَ البَحْث. إلا أنَّهُما لم يَتَمكَّنا من العُثُورِ على شَجَرَةِ عائلة نمُّور. أخيراً، قَرَّر نَمُّور أن يَعُودَ إلى بَيْتِهِ. فقد كَانَ يَشْعُرُ بِانْزِعَاجٍ شَدِيد.





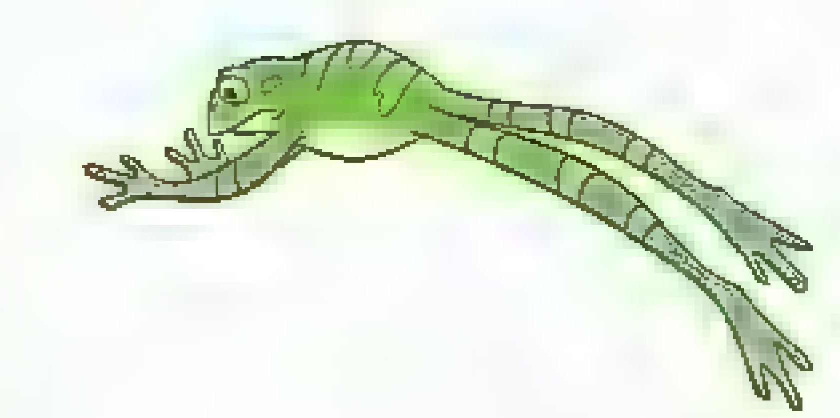


فيما كان رُوو يَثِبُ إلى مَنْزِلِ نَمُّور، خَطَرَتْ بِبالِهِ فِكْرَةٌ.

«لِمَ لا تَكْتُبُ رِسالَةً إلى أُسْرَتِك؟»
أشارَ عليه رُوو.

صَنَعَ نَمُّور ما قِيل له بالضَّبْط. وأسْقَطَ الرِسالَةَ
في صُنْدُوقِ البَرِيدِ وراحَ يَنْتَظِرُ جَوَابَها.

في تِلْك الأثْنَاء، قَرَّر وِيني وفِجْلَة وحَوّار أن يَبْحَثُوا
بأنْفُسِهِم أيضاً عن أُسْرَة نَمُّور. فَعَثَروا على بِضْعَةِ
كائناتٍ ذات جِلدٍ مخطَّط، تقفِزُ حَوْلَ بِرْكَةِ ماء، لَكِنَّها
لم تَكُنْ تُشْبِهُ ما يَبْحَثُونَ عنه!





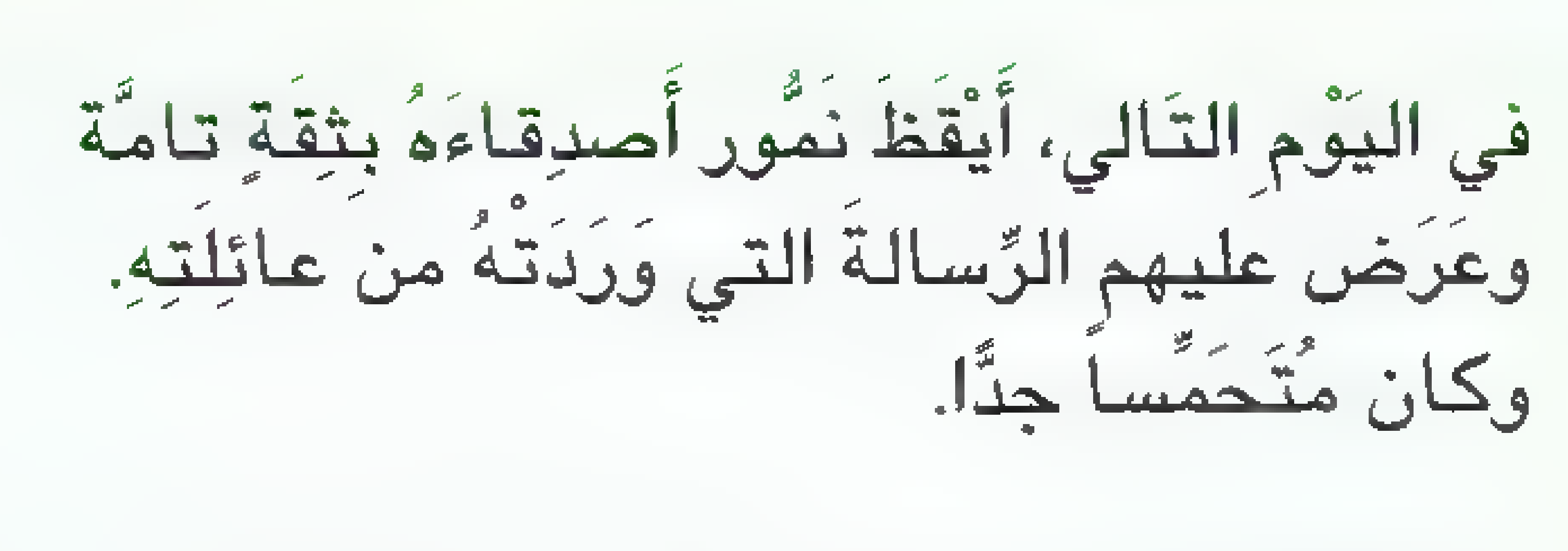


اِنْتَظَرَ الْمِسكِينُ نَمُّور... وطالَ انتظارُه كَثِيراً.
وعندما بَدَأَ الثَلْجُ يَتَساقَطُ، اضْطُرَّ رُوو إلى العَوْدَةِ إلى بَيْتِهِ.
وقد شَعَرَ بالأَسَفِ الشَّديدِ لأنَّه ترَكَ نمُّور حَزِيناً لِوَحْدِهِ.
لذا في اليَوْمِ التالي، دَعَا رُوو الجميعَ إلى الاجْتِماعِ.

«تَعالَوْا نَدَّعِي أَنَّنا عَائِلَةُ نمُّور ونَكْتُبُ له رِسَالةً لِمُواساتِه،» قالَ رُوو.

كَتَبَ الأَصْدِقاءُ جَميعاً رِسالةً رقيقةً، رِسالةً يَعْرِفُون أنَّها سَوْفَ تَحْظَى بإعْجابِ نَمُّور.





فِي اليَوْمِ التّالي، أَيْقَظَ نَمُّور أَصدِقاءَهُ بِثِقَةٍ تامَّة وعَرَض عليهم الرِّسالةَ التي وَرَدَتْهُ من عائِلَتِهِ. وكان مُتَحَمِّساً جدًّا.

سُرَّ أصْدِقاءُ نَمُّور بِرُؤْيَتِهِ سعيداً. عندئذٍ قال لهم «وسَوْفَ يأتونَ جَميعاً لِزيارَتِي غداً!»

لم يكُن أيٌّ مِنْهُم يَذْكُر كتابةَ ذلك في الرِّسَالة!

أرادَ رُوو أن يُخْبِرَ نمُّوراً بالحقيقة، لَكِنَّ نمُّوراً كان سعيداً فلم يَشَأْ رُوو إزْعاجَه.



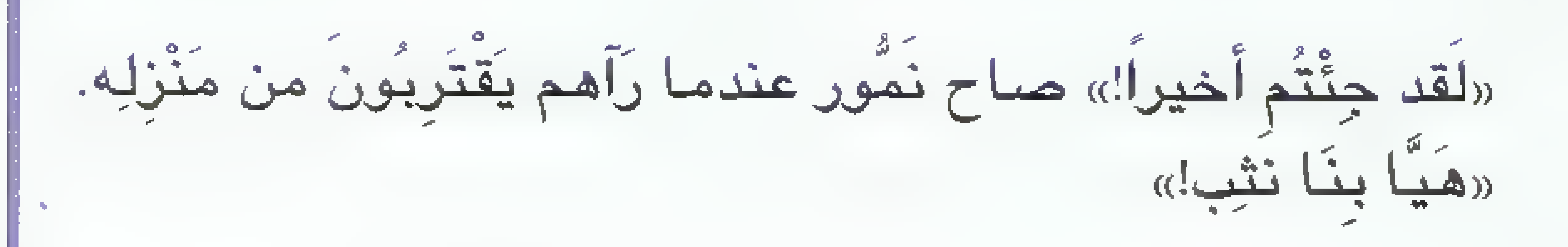


لم يَدْرِ الأَصْحَابُ ماذا يَفْعَلُون. أَخيراً طَلَعَ رُوو بفِكْرةٍ ثانية.

«تَعالَوْا نَدَّعي أنَّنا عائلةُ نمُور. سَوْف نَتَصَرَّفُ مِثلَ النُّمورِ ونَلْبَسُ زِيَّهُم.»

وهذا بالضَبْط ما قرَّرَ الأصحابُ أن يَفْعَلُوه.



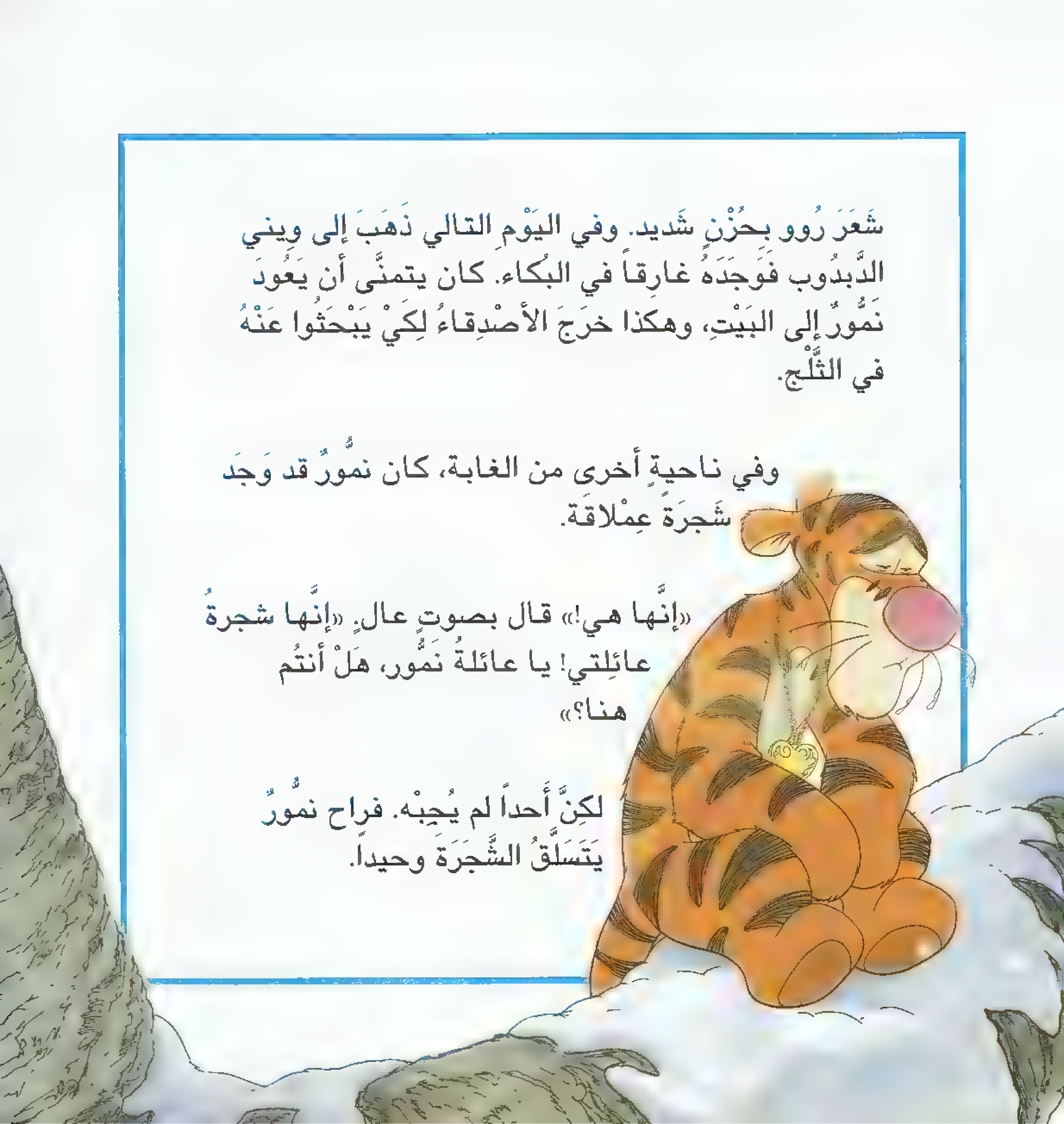


«لَقد جِئْتُمِ أخيراً!» صاح نَمُّور عندما رَآهم يَقْتَرِبُونَ من مَنْزِلِه. «هَيَّا بِنَا نثِب!»

أَخَذَ الأَصدقاءُ يَثِبُونَ مَعاً وحاوَل رُوو أن يُؤَدِّي وَثْبَةَ النُّمور. لَكنّهُ تَعَثَّرَ فَجْأَةً فَسَقَط قِناعُهُ عَنْ وَجْهِه. أصيبَ نَمُّور بخَيْبَةِ أمَل. وظَنَّ أنَّ أصْدِقاءَهُ يُمازِحُونَه.

«يُوجَدُ هناك عائِلَةُ نُمورٍ حَقيقيَّة، وسَوْفَ أَجِدُها» قال نَمُّور. ثم توجَّهَ غاضباً نحو الباب وهو يَتَفَوَّهُ بألفاظٍ غَريبة!





شَعَرَ رُوو بِحُزْنٍ شَديد. وفي اليَوْمِ التالي ذَهَبَ إلى وِيني الدَّبدُوب فَوَجَدَهُ غارِقاً في البُكاء. كان يتمنَّى أن يَعُودَ نَمُّورٌ إلى البَيْتِ، وهكذا خرَجَ الأصْدِقاءُ لِكَيْ يَبْحَثُوا عَنْهُ في الثَّلْج.

وفي ناحيةٍ أخرى من الغابة، كان نمُّورٌ قد وَجَدَ شَجرَةً عِمْلاقَة.

«إنَّها هي!» قال بصوتٍ عالٍ. «إنَّها شجرةُ عائِلتي! يا عائلةَ نَمُّور، هَلْ أنتم هنا؟»

لكِنَّ أَحداً لم يُجِبْه. فراح نمُّورٌ يَتَسَلَّقُ الشَّجَرَةَ وحيداً.



لَكِنَّ نَمُّوراً لم يكُنْ وَحيداً في الواقِعِ. فَقَدْ عَرَفَ أصدقاؤُهُ مكَانَهُ وأتَوْا إليه.

فَجْأةً، عَلا صَوْتُ هَدِيرٍ في الغابةِ. وفيما كانَ نمُّورٌ يَقْفِزُ عَنِ الشَجَرَةِ، رأى كُتْلَةً ضَخْمَةً من الثَّلْجِ، تَتَدَحْرَجُ نحو أصْدِقائِهِ!

وبِسُرْعَةٍ شَديدة، وَثَبَ نَمُّور ودَفَعَ بكُلٍّ مِنهُم إلى مكانٍ آمن، لكِنَّ الثَّلْجَ جَرَفَهُ بعيداً.
فما كان مِن رُوو إلاّ أن وَثَبَ وَثْبَةَ النُّمورِ وأَنْقَذَ صاحِبَهُ.



«لقد أَنْقَذْتَ حيَاتِي، يا صديقي!» قال نَمُّور مُتَعَجِّباً.



لمْ يَمْضِ وقتٌ طويلٌ لكي يُدْرِكَ نَمُّورٌ أنَّ أُسْرَتَهُ الحَقِيقيَّةَ كانت إلى جَانِبِهِ طَوَالَ الوَقْت.

وعندما عَادُوا إلى البَيْت، أقام نمُّورٌ حَفْلَةً لأَصْدقائِهِ وقدَّمَ لَهُم الهَدَايا. كما أنّهُ قدَّم لصديقِهِ رُوو شِعارَ أُسْرَته.

وهكذا اجْتَمَعَ الأصدقاءُ معاً ثانيةً كأُسْرَةٍ واحدةٍ في غابَتِنَا الجميلة.

امرح مع الشخصيّات

قص الشخصيّات الواقفة على طول الخطوط المنقّطة.
قصّ أنصاف الدوائر على الخط المتواصل وأدخلها في الدعائم الموجودة تحت كلّ شخصيّة. يمكنك الآن استعمالها لتمثيل الجزء المفضّل لديك في القصّة.



cut along the dotted line to remove your bookmark



شعر نمّور بالوحدة فذهب يبحث عن عائلته في ليلة حالكة ومثلجة.
شرع دبدوب وفجلة وكانغا وحوار في البحث عن نمّور لإعادته إلى بيته.
هل سينجحون؟

شارك في الأحداث العارضة والضحك لهذه القصّة المستوحاة من فيلم ديزني الجديد "المغامرة النمورية".



الناشر أكاديميا إنترناشيونال، ص.ب. 6669-113 بيروت، لبنان، هاتف 800832 - 861178 - 800811 (9611)، فاكس 805478 (9611)
بترخيص من شركة الإنشاءات والتجارة (قسم السلع الاستهلاكية)، جدة، هاتف 7772-660 (9662)، المرخّصة من شركة والت ديزني
الطبعة الأولى، 2002